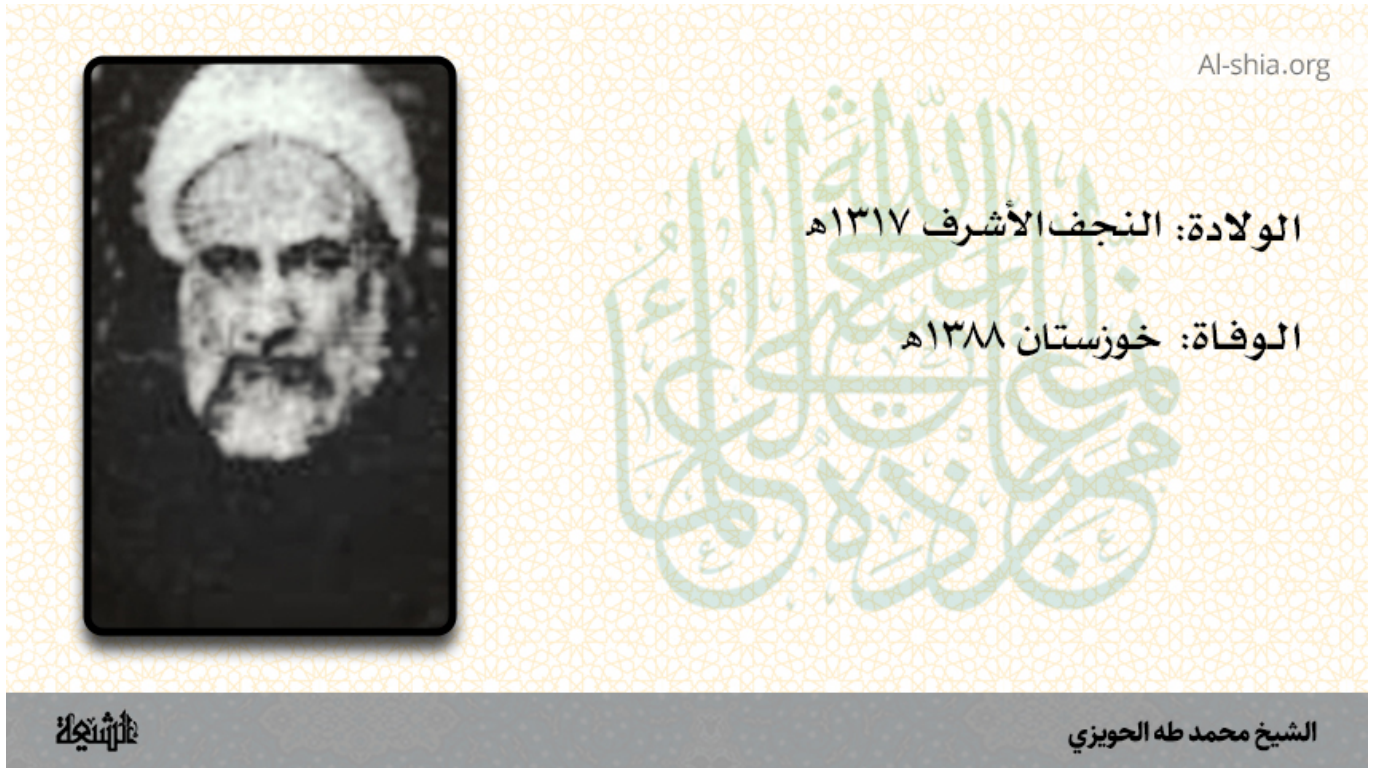


## الشيخ محمد طه الحويزي

<"xml encoding="UTF-8?">



نبذة مختصرة عن حياة العالم الشيخ محمد طه الحويزي ، أحد علماء خوزستان ، له تعليقات في الفقه والأصول .

### اسمه وكنيته ونسبه(1)

الشيخ محمّد طه أبو محمّد ابن الشيخ نصر الله ابن الشيخ حسين الكرمي الحويزي.

### والده

الشيخ نصر الله، قال عنه الشيخ حرز الدين في المعارف: «كان رجل العلم والفضل والتقوى والصلاح، بل من أظهر الناس ورعاً وزهادة وتقى، دمث الأخلاق، يحمل القلب السليم والشمم العالي، مع طيب النفس وجود وسخاء ذاتي»(2).



## ولادته

ولد عام 1317هـ في النجف الأشرف بالعراق.

## دراسته وتدريسه

بدأ بدراسة العلوم الدينية في مسقط رأسه، واستمرّ في دراسته حتّى عُدّ من العلماء في النجف، كما قام بتدريس العلوم الدينية فيها.

وبعد وفاة والده سافر إلى الحويّزة ليحلّ محلّ والده في الوعظ والإرشاد، فأقام فيها خمسة عشر عاماً، ثمّ رجع إلى النجف عام 1365هـ، ثمّ سافر إلى كربلاء، ثمّ سافر إلى قم واستقرّ بها.

## من أساتذته

1- الشيخ الكُمباني، 2- الشيخ محمّد حسن المظفّر، 3- الشيخ عبد الرسول الجواهري، 4- السيّد مهدي الغريفي.

## من تلامذته

1- الشيخ محمّد رضا المظفّر، 2- الشيخ محمّد طاهر آل راضي، 3- نجله الشيخ عبد الرسول.

## ما قيل في حقّه

1- قال الشيخ حرز الدين في المعارف: «وكان تقيّاً صالحاً أديباً كاملاً وشاعراً محلّقاً»(3).

2- قال الشيخ الخاقاني في شعراء الغري: «علامة فقيه، وأديب كبير، وشاعر مجيد»(4).

3- قال الشيخ محمّد هادي الأميني في المعجم: «فقيه أصولي، وشاعر جليل، ومن شيوخ الأدب العربي، وفدّ من أفذاذه، كان تقيّاً صالحاً أديباً كاملاً، وشاعراً محلّقاً، إلّا أنّه لم يعط للشعر عناية، وإلّا لفاق على أقرانه الشعراء، وبعد وفاة والده أصبح له شأن وكيان عند العلماء وأهل الفضل، وتقلّد عمادة الأسرة، وله مجلس عامر بالمذاكرات العلمية والأدبية»(5).



## شعره

قال الشيخ آل محبوبة في ماضي النجف: «نظم الشعر فأجاد في نظمه لحسن خياله وسعة اطلاعه ورسالة تركيبه، فهو من الشعراء المجيدين».

فمن شعره في مدح الإمامين الجوادين (عليهما السلام):

«قُلْ لِرَكْبٍ قَدْ يَمْمُوا \*\* لِلْإِمَامِينَ مَشْهَدًا

فَاهْتَدُوا مَذْرَأَا عَلِي \*\* طُورِ مُوسَى نَوْرَ الْهُدَى

طَاطُوا الْهَامَ وَاقْصِدُوا \*\* بَعْدَ مُوسَى مُحَمَّدًا

إِنَّهُ بَابُ حِطَّةٍ \*\* فَأَدْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا» (6).

## جدّه

الشيخ حسين الشيخ نصر الله، قال عنه الشيخ آقا بزرك الطهراني في الطبقات: «عالم فاضل» (7).

## أولاده

1- الشيخ محمد، عالم فاضل شاعر أديب محاضر مؤلف، صاحب كتاب «التفسير لكتاب الله المنير» (8 مجلدات).

2- الشيخ علي، فاضل، من علماء محافظة خوزستان الإيرانية، مؤلف، صاحب كتاب «تاريخ الحويزة ورجالها».

## من مؤلفاته

1- ديوان شعر، 2- تعليقات في الفقه والأصول.



## وفاته

تُوفي (قدس سره) في الخامس من المحرم 1388 هـ في خوزستان، ثم نُقل إلى النجف، ودُفن فيها.

## الهوامش

1- أنظر: ماضي النجف وحاضرها 3/ 187 رقم 8، مستدركات أعيان الشيعة 6/ 281.

2- معارف الرجال 3/ 204 رقم 507.

3- المصدر السابق 3/ 205 رقم 507.

4- شعراء الغري 9/ 394.

5- معجم رجال الفكر والأدب في النجف 1/ 457.

6- شعراء الغري 9/ 410.

7- طبقات أعلام الشيعة 14/ 663 رقم 1098.